من خذلان الجامعة العربية إلى قمة الرياض الاضحوكة

بقلم: د. مراد الصادر...

فمن جعل غزة تنزيف ومن تركها تواجه مصيرها بمفردها ومن باعها إلى الإرهاب الفاشي البربري الصهيوني هو انتم حكام العمالة والتطبيع انتم سهم الموت المسموم لأبناء غزة وفلسطين.

قمة الرياض المسمومة الاضحوكة تضاف إلى القمم السابقة قمم الخزي والبهتان والخذلان العربي والإسلامي انتم من قتلتم أطفال ونساء غزة.

انتم من حاصرتم غزة.

انتم من قدم الدعم للكيان الصهيوني.

انتم الوجه الآخر للصهاينة منذ بداية الاحتلال الصهيوني لفلسطين وقرار الأمم المتحدة رقم 181 لعام

1947 حل الدولتين دولة إسرائيل ودولة فلسطين. كل الدول المتحالفة المطبعة مع اليهود الصهاينة تكرر نفس الضجيج بلا انقطاع: دولتان، دولتان، دولتان...

أين هاتان الدولتان؟ احتل الكيان الصهيوني القدس وأقام عاصمته فيها ووقف ضد الأمم المتحدة القرار 478 لعام 1980.

كل هذه الدول التي تدعي الدفاع عن قرارات الأمم المتحدة والتي تدعي الدفاع عن حل الدولتين ماذا فعلت حتى الآن؟

لا شئ تردد شعارات مستهلكة إدانة الطرف المحتل بشكل منهجي واستمرارالتجارة وتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني حتى الكيان الصهيوني رفض عرض حل الدولتين الذي يردده حكام العمالة والتطبيع.

كيف تتجرأ بعض الدول المطبعة على القول بضرورة احترام حدود فلسطين عام 1967 فهل تعرفون كيف كانت تلك الحدود؟

يجب أن تمحى الدولة اليهودية من على وجه الأرض وأن تظل جزءا من الماضي المظلم الذي يمكن فيه لأي شخص أن يسمح لنفسه بفرض إرادته بالحق الإلهي.

الأنظمة العربية والإسلامية متعفنة منذ زمن طويل ولكن في هذه الأيام الرائحة الكريهة.

المنبعثة من هذه الانظمة ازدادت في وقوفها مع الكيان الصهيوني.

اذا اردت عن تتحدث عن القيم والمبادئ الإسلامية والإنسانية والعروبة تجدها في اليمن اليمن هم أصل العروبة والإيمان والحكمة.

ليخجل زعماء الامة العربية والإسلامية الذين قد نزع الحياء من وجوههم الذين حتى لا يعملون وفق حميتهم القومية والعربية والإسلامية والأخلاقية والإنسانية هذه الانظمة هي انظمة متعفنة منتهية في موت سريري البيت الابيض من ينعشها ويحركها متى يشاء.

شاهدنا موقف الجامعة العربية المخزي الفاضح واضحوكة قمة الرياض 57 دولة عربية وإسلامية قمة تعقد

بعد اكثر من شهر يشاهدون جرائم الجيش الصهيوني الذي ارتكب ابشع المجازر في تاريخ البشرية وقتل متعمد للاطفال والنساء اكثر من 13 الف شهيد أغلبهم من الأطفال والنساء الذي استخدم الجيش الصهيوني أسلحة محرمة دوليا وحصار فاشي الذي تعمد قتل الحياة بشكل كامل في غزة تم الاعلان عن قمة الخزي والانحطاط كأنكم نفايات بشرية فكان بيانهم متطابق للبيت الأبيض.

ليخجل زعماء وملوك وامراء الشعوب العربية والإسلامية لقد وصلتم إلى أعلى مراتب الانحطاط والرذيلة مجردين من كل المبادئ الدينية والقيم الإنسانية والأخلاقية تحية شكر وامتنان إلى مواقف قادة بعض الدول الأجنبية وشعوبها الذي كان موقفها مشرف مع غزة مثل دول أمريكا اللاتينية وروسيا وإسبانيا وكولومبيا والكثير من الدول الافريقية الذي يعملون وفق حميتهم الإنسانية في الوقوف المشرف مع اهلنا في غزة.

تبا لكم يا حكام الشعوب العربية والإسلامية فانتم خزي وعار منغمسين في الخزي والعار والتطبيع تركتم أبناء غزة يواجهون مصيرهم بمفردهم كم انتم حقيرون صغار اضحوكة في قمة الرياض الذي يعرف الكيان الصهيوني نتائج القمة مسبقا لأنهم يعرفون انكم مجرد قطيع يقودها جندي صهيوني.

السبب الرئيسي لإستمرار الجيش الصهيوني في ارتكاب كل المجازر وقتل كل كائن حي في غزة وتدمير البنية التحتية وتدمير المستشفيات واستمرار امريكا وبريطانيا وفرنسا.

رفض السعودية والإمارات هذه المبادرة يثبت الدعم الغير محدود والعلني من السعودية والإمارات وبعض الدول العربية إلى إسرائيل حكام هذه الدول هم صهاينة.

إن الخيانة والتنصل والآرتهان والتطبيع ليست وليدة اللحظة بل هي استعداد مسبق وارتباطات مع الصهيوامريكي الشعب الإماراتي والسعودي والقطري والبحريني وباقي الشعوب المطبعة لا ينقصها مال بل ينقصها سيادة وقرار ورجال وقيادة هذه الدولة المعينة بقرار من البيت الابيض لن تعصي أوامر الصهيوامريكي ولا تجرؤ على ذلك بل هي مجرد أداة في تنفذ السياسة الصهيوأمريكية في المنطقه وما يحدث اليوم في غزة الذي عجزت الشعوب العربية والإسلامية المطبعة عن إدخال رغيف خبز إلى غزة الذي تتعرض إلى إبادة جماعية هو ليس عجز بل تنفيذ للسياسة الصهيوالأمريكية*

الناتو العربي الجديد الذي يظم أمريكا والصهاينة ودول التطبيع في المنطقة هذا هو الناتو العربي الذي يدافع على الكيان الصهيوني وتقديم الدعم للكيان الصهيوني وما يجري في غزة دليل على ذلك من

قتل وتهجيرهم وتدمير.

امريكا تمتلك جيوش مأجورة من جميع دول العالم والدول المطبعة هي من تتكفل في دعم هذه الجيوش المأجورة الذي تقاتل مع الجيش الصهيوني لقتل أهل غزة.